



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مسيلة: محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علوم الاعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري



الطبيب الانسان "رزاق كمال"

بورتريه مصور

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

اشراف: بن عيسى الشيخ

من إعداد الطالبة :

العوي سلسيل

دزيب زهرة

السنة الجامعية: 2027/2026.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

قال رسول الله ﷺ: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، ومن هذا المنطلق نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل، لما قدمه من توجيهات علمية دقيقة وملاحظات منهجية كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث.

كما نرفع أسمى عبارات الامتنان إلى كل الأساتذة الذين رافقونا خلال المسار الدراسي، وأسهموا في تكويننا العلمي والمعرفي.

ونشكر كذلك كل من قدم لنا الدعم والمساندة من قريب أو بعيد، ف الاعتراف بالفضل من شيم أهل العلم، وما هذا العمل إلا ثمرة تعاون وتوجيه وتشجيع.



إهداء

قال تعالى: ﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾

إلى من كانا سبب وجودي ونجاحي في الحياة، إلى والديَّ الكريمين، رمز العطاء والتضحية

إلى إخوتي وأخواتي، وإلى كل أفراد عائلتي الذين كانوا سنداً لي في كل مراحل حياتي

إلى كل من قال لي كلمة دعم أو مدّ لي يد العون، فالكلمة الطيبة صدقة وأثرها يبقى

أهدي هذا العمل المتواضع وفاءً وامتناناً



إهداء

قال تعالى: ﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾

إلى من كانا سبب وجودي ونجاحي في الحياة، إلى والديَّ الكريمين، رمز العطاء والتضحية

إلى إخوتي وأخواتي، وإلى كل أفراد عائلتي الذين كانوا سنداً لي في كل مراحل حياتي

إلى كل من قال لي كلمة دعم أو مدّ لي يد العون، فالكلمة الطيبة صدقة وأثرها يبقى

أهدي هذا العمل المتواضع وفاءً وامتناناً



مقدمة

المقدمة:

في عصر طغت فيه النزعة الفردية، وأصبح التفكير منصبًا بشكل كبير على تحقيق المصالح الشخصية وجمع المادة، حيث باتت القيم الإنسانية في كثير من الأحيان في المرتبة الثانية أو مراتب أخرى، فقد انشغل الإنسان بذاته وبما يملكه أكثر مما ينشغل بما يقدمه للآخرين. هذا الكلام ينطبق أيضًا على الإنسان الذي ينقذ الأرواح ويخفف الآلام (الطبيب).

فهناك من يهتم بعدد المرضى في قاعات العلاج ومقدار المال الذي سيجنيه في ذلك اليوم. كما أن هناك طبيبًا لا يهتم سوى شفاء المريض وتخفيف آلامه ذلك الطبيب الذي يرى نفسه أكثر من مجرد صاحب مهنة، بل هو صاحب رسالة إنسانية تمس جوهر الحياة، ذلك الذي ليس فقط من يصف الدواء، بل من ينصت للآلام، ويخفف المعاناة، ويزرع الأمل في نفوس المرضى، ويتعامل معهم بروح الرحمة والتفهم، لا بروح الحسابات المادية. قد يخفف من تكاليف العلاج، أو يقدم يد العون لمن لا يملك، فتجد تكاليف العلاج عنده أبسط من غيره.

إن الطبيب الإنسان يمثل نموذجًا متكاملًا يجمع بين الكفاءة العلمية العالية والالتزام الأخلاقي العميق، بحيث يدرك أن مهنته تتطلب أكثر من مجرد معرفة طبية، بل تحتاج إلى حس إنساني راقٍ وقدرة على التعاطف والتفاهم. فهو لا يرى المريض مجرد حالة سريرية، بل إنسانًا له مشاعره وظروفه الخاصة، مما يدفعه إلى تقديم رعاية شاملة تأخذ بعين الاعتبار مختلف أبعاد الحالة الصحية. وتزداد الحاجة اليوم إلى هذا النوع من الأطباء، خاصة في ظل التحديات التي تواجه القطاع الصحي من اكتضاض المؤسسات الاستشفائية، ونقص الإمكانيات، وضغط العمل المستمر. وهذه التحديات قد تؤثر سلبًا على العلاقة القائمة بين المريض والطبيب.

الفصل الأول: الإطار المنهجي:

الإشكالية:

تعتبر مهنة الطب حلم كل طفل صغير يزاول مقاعد دراسته الأولى، مما يعكس لنا مدى تلاحم براءة الطفل مع مهنة الطب، حيث يرى نفسه بطلاً منقذاً للأرواح لا غير. هذا الحلم قد يؤدي إلى ثلاث مسارات:

الأول: التخلي عن هذه المهنة والتوجه إلى مهنة أخرى.

أما المسار الثاني: فيؤدي إلى النظر إلى هذه المهنة كمصدر دخل.

أما المسار الأخير: فيتوجه نحو التمسك بأول انطباع عن هذه المهنة النبيلة، ألا وهو إنقاذ الأرواح ومساعدة المرضى. وهذا ما يبدو لنا المبدأ الرئيسي لكون الإنسان طبيياً، أو بمعنى آخر، هذا هو مبدأ "الطبيب الإنسان". مهنة الطب من أكثر المهن تعقيداً، كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة الإنسان وصحته النفسية والجسدية. فالطب ليس قائماً على التشخيص ووصف العلاج فقط، بل هو رسالة نبيلة تقوم على الرحمة والتعاطف والتأزر والإحساس بالآخرين وتقدير ظروفهم. غير أن الواقع يفرض تحديات كبيرة على الطبيب، منها نقص الإمكانيات وكثرة عدد المرضى، مما يصعب عليه تغطية كل جوانب العلاج إذا كان المريض له إمكانية محدودة. ومن منظور آخر، إذا كان هذا الطبيب يقدم أعمالاً خيرية ويسهل الشفاء على المرضى، فهناك طبيب آخر لا يعنيه هذا الشيء: إذا كان المريض له مصاريف تغطي العلاج فسوف يتلقى ذلك العلاج، أما إذا لم يكن يملك فلا يبالي به. وهذا ما نعاني منه في وقتنا الحالي.

ولكن هذا السلوك غير أخلاقي، يجعل الفرد أنانياً نحن نرى هذه التصرفات في مجتمعاتنا العربية وبكثرة، وفي جميع المجالات: من لديه النقود والإمكانيات فسيحصل على ما يريد، وإذا لم يكن يملك فليس له ملجأ سوى الله. حيث أصبحت الأرواح سلعة تباع وتشترى.

لكن هناك أطباء أعطوا صورة حسنة لمهنة الطب، بحيث تكون تكلفة العلاج منخفضة وفي مقدور الإنسان الضعيف، فهذا ينقص عبءاً على المريض ويسهل عليه مشقة الحياة.

من بين هؤلاء الأطباء نجد الطبيب رزاق كمال، الذي عرف بأخلاقه وطيبته قلبه وتعاطفه مع المحتاجين، خاصة مع انخفاض تكلفة الفحص الطبي عنده، ومساهمته في العمل الخيري والتطوعي، وقد توفي وترك وراءه أثراً طيباً وسمعة حسنة، فكلما ذكر اسمه سمعت عنه كلاماً يحمل كل معاني الإنسانية، ولا بد للإنسان أن يعرف أن هذا ما ستركه: خلقه، وليس الأموال والممتلكات: فماذا يمكن أن نقول عن الطبيب رزاق كمال؟

أهداف الدراسة:

- تعريف الناس بالمسيرة المهنية للطبيب رزاق كمال (رحمه الله) وما قدمه من عمل إنساني.
- التعرف على الحالات التي تعاملت مع هذا الطبيب من أجل توثيق مصداقية إنسانيته وأخلاقه للمهنة.
- إبراز دور الطبيب الإنسان في المجتمع.
- تعزيز ثقة المجتمع في الأطباء من خلال إظهار الجهود التي يبذلونها.
- تذكير بعض الأطباء بالجانب الإنساني الواقع على عاتقهم.
- إبراز دور البورتريه كوسيلة إعلامية فعالة في نقل الواقع والتأثير في الجمهور بالصوت والصورة، وتبسيط الضوء على الجانب الخفي للشخص وإبرازه.

تساؤلات الدراسة:

- من هو الطبيب رزاق كمال؟
- ما هي القصص والشهادات التي تركها حول مسيرته؟
- ما هي الجوانب الخفية من شخصية الطبيب؟
- ما هو الأثر الذي تركه الطبيب خلفه؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع في تسليط الضوء على القيم الإنسانية، لتعريفنا بواحد من أبرز الأطباء في مدينة بوسعادة، لما قدمه من أعمال خيرية، وتعزيز روح التعاون والتضامن مع المحتاجين، مع التذكير بجعل مهنة الطب مهنة ضمير ورحمة وتأزر قبل أن تكون مهنة لكسب المال أو مصدر رزق.

دراسة موضوع "الطبيب الإنسان" تكتسي أهمية كبيرة، كونها تسلط الضوء على الجانب الأساسي في مهنة الطب الذي غالبًا ما يتم إغفاله رغم تأثيره المباشر على نجاح العلاج، ألا وهو الجانب الإنساني، فالمريض بالمعاملة الإنسانية سيشعر بالراحة والاطمئنان، مما يساعد على تفاعل الإيجابي مع العلاج ويسرع من عملية شفائه.

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: الأسباب الذاتية:

- إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.
- تم اختيارنا لهذا الموضوع لما له ارتباط بمجال تخصصنا (السمعي البصري)، وذلك من خلال إعداد بروتريه مصور.
- الرغبة في تقديم رسالة هادفة تعكس جانباً إيجابياً مؤثراً بدل المواضيع السطحية.
- إبراز هذا الموضوع خاصة في زمن قلت فيه الإنسانية.
- تعاضل وتفشي ظاهرة الجشع والطمع في القطاع الصحي.

ثانياً: الأسباب الموضوعية:

- أهمية دور الطبيب في المجتمع وإبراز المسؤولية التي تقع على عاتقه.
- توجيه رسالة الإنسانية للأطباء الذين ينظرون إلى الطب على أنه جانب مادي (تجارة).
- تسليط الضوء على واحدة من أهم القضايا المجتمعية، وترسيخ فكرة أن الطب رسالة قبل أن يكون مهنة.
- إبراز الطبيب رزاق كمال كنموذج للاقتداء.

الفصل الثاني: الإطار النظري العام للبورثريه

1: تعريف البورتريه:

هناك تعريفات مختلفة ومتعددة، نذكر منها:

- "هو مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.
- هو مادة صحفية ترسم شخصية ما، بإبراز ملامحها وخصائصها البيولوجية وتصريحاتها وطريقتها الخاصة في الحياة ومظهرها الجسدي، تحرر بأسلوب رائع، وتسمى تارة (Profile) ¹
- "هو نوع صحفي يقوم أساساً على تقديم وقائع آنية من الحياة الشخصية لفرد معين يقف لسبب ما في دائرة الضوء، حيث تنمو شخصية هذا الفرد وتتطور وتكتمل: ما هو سلوكه في بيئة معينة وشروط إنتاج معينة، وإبانة مرحلة تطور تاريخية معينة، إن الأسلوب هو العنصر البارز في هذا النوع الصحفي ².
- البورتريه: يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال استعراض خصائصها، سيرتها الذاتية، نشاطاتها، تصريحاتها، طريقة حياتها، مظهرها البدني ³.
- "حسب تعريف "مارتين لاغريدت": هو مقال يرسم فرداً ما (معروفاً أو لا) عبر خصائصه البيوغرافية وسيرته الحياتية، أنشطته، تصريحاته، طريقة عيشه، مظهره الخارجي ⁴.
- يعرف إجرائياً: "بوصفه استطلاعاً حول شخص، مما يجعل جزءاً من تقنياته (التطور، الميدان، التحرر) تتقاطع مع تقنيات الاستطلاع ⁵.
- "يعد البورتريه من أهم الأجناس الصحفية، ومن أهم الآليات والتقنيات والفنون التي يستعين بها الصحفي من أجل التقرب من قراء الجريدة أو المجلة، ما دام البورتريه الصحفي يطلع القراء على سير الشخصيات النافذة والبارزة والمرموقة في المجتمع على جميع الأصعدة والمستويات، وفي مختلف الحقول والميادين ومجالات الحياة الواقعية ⁶.

¹ نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، دار ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2027، ص: 184.

² مرجع نفسه، ص: 184.

³ مرجع نفسه، ص: 184.

⁴ عبد الوهاب الرامي، الاجناس الصحفية مفتاح الاعلام المهني، دار الإصدارات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الايسسكو، ط1، 2011، ص: 143.

⁵ مرجع نفسه، ص: 143.

⁶ جميل حدادوي، البورتريه او البروفايل الصحفي، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، ط1، 2020، ص: 7.

- "يقترب البورتريه من جنس التقرير من جهة، أو جنس الاستطلاع من جهة أخرى، ويسعى البورتريه إلى رسم صورة الشخصية بمختلف جوانبها الإيجابية والسلبية، وتصوير ملامحها التي تؤثر في مجرى الأحداث الجارية في المجتمع، ويتضمن البورتريه الصحفي معلومات وبيانات ومعطيات وافية حول شخصية ما، في مختلف مراحلها العمرية وعبر محطاتها الحياتية المختلفة، بالانطلاق من الحاضر نحو الماضي والمستقبل على حد سواء، بالإضافة إلى رصد مختلف التفاصيل المهمة التي أوصلت الشخصية إلى المكانة المتميزة التي تحتلها في الهرم الاجتماعي."¹
- "يشتمل البورتريه على مقومات شبيهة بالأشكال الصحفية الأخرى، فهو من ناحية على وجه كبير من الشبه بحديث (عرض) الشخصية، وهو صنف من أصناف الحديث الصحفي، يكون فيه المتحدث هو الموضوع الرئيسي للقاء وهو المصدر الوحيد عن ذاته، ومن ناحية أخرى، فهو يشتمل على كل مواصفات التقرير الحي، حيث يمكننا أن نقول دون مبالغة: إن تقرير عرض الشخصية هو التقرير الحي حول شخصية واحدة."²
- يعرفه الأستاذ ميشال فيولي: "بأنه رورتاج حول شخصية معينة يتضمن عناصر خاصة أو ذاتية، ويحمل انطباعاً عاماً ومغزى معيناً وإحساساً ما. ويعرفه آخرون: بأنه حكايات عن أشخاص."³
- البورتريه هو: "تصوير ورسم الأشخاص بالكلمات، لذلك يعتبر نوعاً إبداعياً تعبيرياً، أي يعتمد على قدرة الصحفي في رسم ملامح الشخصية الظاهرة والباطنة، حيث يجعل الجمهور يرى شخصية البورتريه بعيون الصحفي ويحكم عليها من خلال الصورة الذهنية التي يشكلها عنه."⁴

2: نشأة البورتريه :

يعود مفهوم البورتريه (Le Portrait) إلى عالم الرسم الزيتي، دخل إلى الأدب في القرن 17، وتطور كشكل متميز في القرن 19 تحت عنوان "البورتريه الأدبي". (Portrait Littéraire) "ومنها انتقل إلى مجال الصحافة ليصبح نوعاً صحفياً مستقلاً ومتميزاً.

¹ جميل حداوي، مرجع سابق، ص: 7.

² إسماعيل محمود إبراهيم، التحرير الصحفي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، د ط، 2022، ص: 170.

³ محمد لعقاب، الصحفي الناجح، نشر شخصي للمؤلف، ط2، 2006، ص: 175.

⁴ مرجع نفسه، ص: 174.

والسبب في دخوله إلى عالم الصحافة يرجع إلى وجود نفس الاهتمام الذي يوليه الفن التشكيلي والأدب والصحافة للأشخاص، لكنما الفرق يكمن في أن الصحافة استبدلت الريشة والألوان الزيتية بالقلم والكلمة، (والميكروفون والكاميرا والكلمة أيضاً)¹.

إن أغلب الصحف والمجلات والجرائد في العالم منذ نشأتها إلى يومنا هذا كانت تهتم بالبورتريه بشكل من الأشكال، إذ كانت تختار الشخصيات النافذة والمناسبة لإجراء بحث أو تحقيق أو استطلاع، لما لهذه الشخصية من أدوار مهمة في تحريك الأحداث الجارية أو التأثير فيها بسبب من الأسباب، لذا اشتغلت الصحف الغربية والعربية على حد سواء بالشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والأدبية والرياضية، بوضع بورتريهات صحفية (تصويرية) لهذه الشخصيات، إما بطريقة صحفية هادئة ورصينة، وإما باستعمال الكاريكاتير الذي كان يعتمد إلى تشويه الشخصيات وتصغيرها ورسمها في وضعيات جروتيسكية مخيفة وبشعة من أجل انتقادها².

2: بنية البورتريه

كغيره من الأنواع الصحفية الأخرى، فإن للبورتريه بنية متماسكة تتشكل من العناصر التالية: العنوان، المقدمة، الجسم، والخاتمة.

أولاً: العنوان

العنوان في البورتريه يتطلب عنوانين: عنوان إشارة وعنوان رئيسي. يشير عنوان الإشارة إلى الشخص موضوع البورتريه، ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه. فعنوان البورتريه لابد أن يحمل صورة وانطباعاً عن شخص المعني، وقد تكون هذه الصورة من إنتاج الصحفي أو من إنتاج غيره.

كذلك يجب أن يكون العنوان دالاً، أي يدل دلالة صريحة عن شخص البورتريه، حيث يساهم في غرس صورة أولية عنه لدى الجمهور، وتكتمل الصورة بعد قراءة البورتريه مثال: "بوتفليقة: الوجه الليبرالي للاشتراكية". فكلمة "بوتفليقة" هي عنوان إشارة تحدد الشخص الذي قمنا بكتابة بورتريه عنه، أما عبارة "الوجه الليبرالي للاشتراكية" فهي العنوان الرئيسي، وقد قدم لنا صورة عن الشخص موضوع البورتريه وهو عبد العزيز بوتفليقة الذي أشار إليه عنوان الإشارة³.

¹ نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص: 22.

² جميل حداوي، مرجع سابق، ص: 22.

³ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 181، 182.

ثانيًا: المقدمة

ليس هناك طريقة واحدة لكتابة المقدمة، ولا يمكننا تقديم أي طريقة لكتابة مقدمات البورتريه ما دام هذا النوع الصحفي نوعًا إبداعيًا، فالصحفي يجتهد في صياغتها حسب قدرته اللغوية وقوة أسلوبه وفصاحة ألفاظه. وعلى هذا يمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمات التالية¹:

- مقدمة تمهيدية: أي يمهّد بها الموضوع.
- مقدمة تساؤلية: يتساءل فيها: عمّ تكون هذه الشخصية التي أصبحت حديث جميع الناس؟
- مقدمة انطباعية: أي تحمل أهم الانطباعات التي شكلها الصحفي عن شخصية البورتريه².

ثالثًا: الجسم

بعد العنوان والمقدمة يأتي الجسم، وهو العنصر الذي يطور فيه الصحفي صورته ورسمه عن شخصية البورتريه. ويمكن للصحفي أن يستند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية، مثل أصدقائه وعائلته وما كتب عنه. كذلك يمكن له أن يلجأ إلى هذه الشخصية ذاتها فيتحصل منها على بعض المعلومات الخاصة والشخصية. وعلى الصحفي أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور³.

رابعًا: الخاتمة

"تخضع الخاتمة أيضًا لإبداع الصحفي، فهو يستطيع فيها أن يجيب عن السؤال المطروح في المقدمة، أو يمكنه أن يختتم بطرح سؤال جديد، ويستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور⁴."

3: أنواع البورتريه :

يقع البورتريه في نقطة تقاطع البعدين الذاتي والموضوعي، ويأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين. وقد صنفت هذه الأشكال إلى ما يلي:

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 182.

² مرجع سابق، ص: 183.

³ مرجع سابق، ص: 183.

⁴ مرجع سابق، ص: 183.

- **البورتريه الكلاسيكي:** وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، وينتج عادةً بمناسبة ترقية شخص ما إلى منصب، أو بمناسبة نجاحه، أو حصوله على جائزة أو تكريم كبير.
- **البورتريه الحميمي (النفسي):** وهو النوع الذي يكتب بحميمية وعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحفي قوية وموغلّة في ذاتيتها.
- **البورتريه-رپورتاج:** وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير التعاقدية (نكت، صور، أقوالها). وأحسن مثال عن هذا النوع من البورتريه ما دأبت صحيفة "البراسيون" الفرنسية على نشره في صيفتها الأخيرة.¹

4: شخصيات البورتريه:

إن البورتريه ليست كالمقابلة الصحفية، فلا تستضيف عددًا محددًا من الشخصيات (أي الشخصيات المهمة فقط)، إنما يتطرق البورتريه إلى مختلف الشخصيات والأشخاص، أي الشخصيات المهمة والشخصيات العادية البسيطة معًا.

فالشخصيات المعروفة يقدم لها البورتريه صورًا إيجابية أو سلبية، بينما يقوم بتعريف الشخصيات الجديدة التي فرضت نفسها على مسرح الأحداث، مثل مطرب جديد، أو ممثل صاعد، وما إلى ذلك.

أما الشخصيات العادية (أي المواطنين وعامة الناس)، فقد يكونون غير عاديين من الناحية: طريقة العمل، تسريحة الشعر، سياقة السيارة، التعامل مع الناس من ناحية الحب وغيرها، وكل هذه النواحي هي مبررات كافية للكتابة عن هؤلاء الأشخاص.

كذلك يتطرق البورتريه إلى شخصيات ما زالت على قيد الحياة، والشخصيات التي التحقت برها، حيث يمكن كتابة بورتريه حول شخص متوفي، مثل: الرئيس الراحل الهواري بومدين، أو الشهيد العقيد عميروش، أو المرحوم كريم بلقاسم، أو مولود قاسم نايت بلقاسم، أو أم كلثوم، أو موسيقار محمد عبد الوهاب، وهكذا، وذلك بالرجوع إلى الكتب والمراجع، والشخصيات الحية التي عاشت معهم وتعرف عنهم بعض المعلومات، وزوجاتهم وأبنائهم، وغيرها من المصادر. وفي نفس الوقت، نكتب البورتريهات أيضًا للأشخاص الأحياء بالرجوع إليهم، وإلى من يعرفهم، وما كتب عنهم، أو ما كتبوه عن حياتهم، وغيرها من المصادر.²

¹ نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص: 192.

² محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 177، 178.

5: شروط البورتريه:

- الدقة في المعلومات
- الرجوع إلى مختلف المصادر لجمع المعلومات حول الشخص المعني، ولا يجب الاكتفاء بمصدر واحد فقط، خاصة إذا كان من منافسيه أو خصومه، لأن ذلك يؤثر على مصداقية البورتريه.
- يجب على كاتب البورتريه ألا يكون صحفيًا عاديًا، بل صحفيًا له خبرة معقولة في العمل الصحفي، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصيات هامة كالمترشحين للرئاسة، أو المجالس النيابية، أو لرئاسة حزب.
- لأن قيمة البورتريه بقيمة كاتبه، ففيه فرق كبير بين أن يكتب رئيس تحرير مشهور عن مترشح للانتخابات، وبين أن يكتب عنه صحفي غير ذائع الصيت، لأن ذلك يقلل من أهمية البورتريه ومن أهمية الشخصية في الوقت ذاته.
- أن يتمتع الصحفي بأسلوب راقٍ ولغة جميلة، حيث يتمكن من الوصف والرسم بالكلمات.
- أن يكون هناك مبرر للكتابة عن هذا الشخص أو ذاك، فليس من المنطق ولا من أخلاقيات العمل الإعلامي أن نكتب عن أي كان بدون مبرر، والمقصود بالمبرر هو الدافع للكتابة، مثل: التلميذ الذي يتحصل على المرتبة الأولى على المستوى الوطني أو الولائي في امتحانات البكالوريا، أو أكبر مسن في القرية، أو أول صانع للفخار في المنطقة، وغيرها من المبررات¹.

6: الفرق بين البورتريه والأنواع الصحفية الأخرى:

أولاً: الفرق بين البورتريه والحديث الصحفي:

- تسعى الأحاديث الصحفية إلى استجواب شخصيات قصد تسليط الأضواء الكاشفة عليها، أو على موضوع معين يدخل في دائرة خبرتها أو مجال مسؤولياتها، بينما لا يكتفي البورتريه بمقابلة الشخصية فقط، بل يلتقي مع معارف هذه الشخصية وزملائها وأهلها للتزود بالآراء والمعلومات والانطباعات والذكريات، وكل ما من شأنه أن يبرز الشخصية المختارة من منظور يختلف عن منظور الحديث الصحفي².
- يعتمد الحديث الصحفي على الأقوال الشخصية، أي على ما تصرح به فقط، فكاتب الحديث الصحفي يكتفي بما دونه من أقوال الشخصية المستجوبة، لا يعدله ولا يبدله ساعة بته، لذا يمكن القول إن

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 178.

² نصر الدين لعياضي، مرجع سابق، ص: 185.

- الحديث الصحفي يملك قيمة وثائقية، فهو أشبه بالنقل الرسمي أو الموضوعي، بينما البورتريه هو الرسم المتقن لملامح الشخصية انطلاقاً من رؤية الصحفي الخاص لها، وهي الرؤية المشحونة بقدر من الذاتية¹
- يقوم الحديث الصحفي على الحوار والنقاش، أي أنه أخذ ورد بين الصحفي والمستجوب، بينما لا يركز البورتريه على الأسئلة، بل يتشكل من المعلومات التي تم الحصول عليها.
- يتطلب البورتريه مثل الخبر الصحفي عناصر الأخبار ومصادر متنوعة، لكن بنيته تناسب الربورتاج أكثر من الحديث الصحفي.²

ثانياً: الفرق بين البورتريه والربورتاج:

- "إن مركز ثقل الربورتاج هو الحدث أو الموضوع، بينما تمثل الشخصية مركز ثقل البورتريه".³
- "يتناول الربورتاج حدثاً أو موضوعاً ما من خلال تفاعل الأشخاص معه، مبيناً كيف يتعايشون معه. بينما يعد البورتريه من أكثر الأنواع الصحفية التصاقاً بحالة الفرد الخاصة والمنفردة، والتي ليست بالضرورة مرتبطة بحدث ما".⁴
- يكون الأشخاص في الربورتاج غير متميزين كل التمايز، يملكون خصائص وسمات مشتركة مع من يعيشون نفس ظروفهم. فلو قام الصحفي بتغيير أسماء الأشخاص أو استبدالهم بآخرين، فبنية الربورتاج ومضمونه لا يتأثران كثيراً، بينما يملك الشخص في البورتريه مكانة هامة، ولا يمكن استبداله بشخص آخر؛ لأنه هو المقصود بذاته: باسمه، وملاحمه، وطباعه، ومزاجه، وتجاربه الناجحة والفاشلة، وعلاقته في عمله وفي وسطه الاجتماعي، وتصبح كتابة بورتريه عن أي شخص بدون هذه الخصائص التي تميزه.⁵
- الربورتاج ينقل ويصف، بينما البورتريه يحكي ويصف.⁶

¹ نصر الدين لعباضي، مرجع سابق، ص: 185.

² مرجع نفسه، ص: 186.

³ مرجع نفسه، ص: 187.

⁴ مرجع نفسه، ص: 187.

⁵ مرجع نفسه، ص: 187.

⁶ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 185

الفرق بين البورتريه والتقرير (عرض الشخصيات):

- إن التقرير يقدم معلومات موجزة عن شخصيات معينة، بينما يقوم البورتريه برسم ملامح هذه الشخصية الظاهرة والباطنة.
- يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الأحيان، بينما ليس بالضروري أن يرتبط البورتريه بالحدث.
- بإمكان أي صحفي أن يكتب تقريراً عن شخصية معينة، بينما يشترط في كتابة البورتريه أن يكون الصحفي ذا خبرة وكفاءة معقولة.¹

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص: 185.

الفصل الثالث: الاطار

التطبيقي

السينوبسيس:

تتمركز الفكرة الرئيسية لموضوع البورتريه المصور إلى توثيق حياة ومسيرة الطبيب الراحل رزاق كمال، الذي ترك أثرًا إنسانيًا ومهنيًا عميقًا في محيطه الصحي والاجتماعي، وذلك من خلال إبراز الجانب الإنساني للطبيب والمساعدات التي قدمها للمحتاجين، بالاعتماد على شهادات أقرب الناس إليه، مع الاستطلاع على عيادته وأماكن عمله. كما تم تسليط الضوء على مساهماته التي تعكس أخلاقه العالية وطيبة قلبه، من خلال الشهادات والتكريمات وتوثيق أعماله الخيرية والتي حصلنا عليها من قطاعات ومؤسسات مختلفة.

مراحل إنجاز البورتريه:

أولاً: مرحلة ما قبل التصوير

التحضير:

تعتبر مرحلة التحضير المرحلة الأساسية لإعداد البورتريه المصور، حيث قمنا باختيار الموضوع، بعد ذلك حددنا الشخصية التي سوف نتناولها في هذا البورتريه وأهم الجوانب التي سنتطرق إليها من حياتها ومسارها المهني، حيث قمنا بجمع المعلومات اللازمة، ومحاولة التواصل مع أفراد العائلة وبعض المقربين منه في مجال عمله من أجل تحديد مواعيد المقابلة، مع وضع خطة عمل من أجل إنجاز هذا البورتريه، بعد ذلك، حددنا أماكن التصوير والبحث عن أهم الأشياء التي نستطيع تصويرها وتوظيفها لإثراء عملنا.

ثانياً: مرحلة التصوير

بعد جمع المعلومات اللازمة عن المسيرة المهنية والإنسانية للطبيب رزاق كمال، وتحديد مواعيد المقابلة، والتمكن من الوصول إلى أخذ الموافقة من أجل تصوير مقر عمله، انتقلنا يوم... لإجراء المقابلة مع مساعدته "سامية" بمقر سكنها. بعد ذلك، بتاريخ 9 ماي، قمنا بتسجيل مقابلة مع زميلة عمل الطبيب رحمه الله "فاطمة اباح" على الساعة 18:00 زوالاً، بعدها بيوم واحد، أجرينا مقابلة مع زوجة المرحوم بتاريخ 11 ماي المصادف ليوم الإثنين على الساعة 14:30 زوالاً.

بعد الانتهاء من تسجيل وتصوير مقابلات، حددنا موعداً لتصوير العيادة بالاتفاق مع مساعدته "سامية"، والذي كان يوم الخميس 14 ماي على الساعة 14:00 زوالاً، بعدها مباشرة، قمنا بالتوجه إلى مستشفى "رزيق البشير" لتصوير واجهة المستشفى، لنذهب بعد ذلك إلى المستشفى الخاص "سيدي ثامر" أيضاً من أجل تصوير الواجهة، هذه كانت آخر محطة تصوير لنا.

ثالثاً: مرحلة ما بعد التصوير

أولاً: المشاهدة:

بعد الانتهاء من عملية التصوير وجمع المعلومات اللازمة، قمنا بمعاينة جميع المقاطع والصور التي قمنا بأخذها من أجل عملية الانتقاء، وأخذ المقاطع التي تخدم هذا البورتريه، والاستغناء عن المقاطع والمعلومات الإضافية التي يمكن الاستغناء عنها من أجل تسهيل عملية المزج والتركيب.

ثانياً: التركيب:

"هو عملية الحذف التي قد تجري بداية على الورق عندما يريد المخرج الحذف أو التعديل على النص، أو يقوم بتقديم أو تأخير بعض الأحداث، أو حذف حوار طويل وتعويضه بما قل ودل، وقد يجري ذلك بالاتفاق مع الكاتب وهو الأصح، أما التركيب الثاني، فهو ذلك الذي يجري في الكنترول بعد التسجيل، وهو الآن أسهل بكثير مما كان عليه من قبل، وعليه، التركيب عملية تقنية يقوم بها المركب، وتعني تحسين وتهذيب الفيلم أو الشريط الفيديو باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون، وإضافة لقطات ما، أو تبديل وترتيب اللقطات".¹

ثالثاً: المزج:

"هو أصعب المراحل في الإخراج لكونها تتطلب دقة كبيرة في التنسيق بين الصوت والصورة، وهو عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة كالموسيقى والتعليق، وكذا المؤثرات الصوتية والأحداث الطبيعية، مع مراعاة الموازنة الفنية بين كافة المستويات المختلفة".²

التركيب النهائي:

التركيب النهائي: "في هذه المرحلة، نقوم بالتدقيق الجيد لكل من اشربة البورتريه رفقة أخصائي في مجال التركيب، حيث أعاننا على إعداد الجنيك (البداية والنهاية) وشريط الأسماء، وكذلك إخراج المادة الإعلامية بعد أن أصبحت لائقة للعرض".³

رابعاً: التعليق:

¹ بوعافية نسرين، بورتريه مصور حول طارق العربي طرغان، ذاكرة شباب المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2025، ص18.

² الداوي سعاد، غوقالي أسماء، بورتريه مصور حول المجاهد راجع الطابعة كفاح امرأة، مذكرة لنيل الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم والاتصال، 2017، ص: 43.

³ بوعافية نسرين، مرجع سابق، ص: 21.

" يتضمن الكلام الذي حررناه بناءً على اللقطات والمعطيات التي لدينا، ليندرج معه فيما بعد التعليق وشرح وتفسير وإيضاح معاني الأخبار مع تحديد وجهة نظر معينة." ¹

خامساً: الموسيقى:

" هي ألحان موسيقية يضعها مختصون، تترجم الصورة الفيلمية أو المشهد الدرامي، وتعزز القيمة العاطفية من خلال تنوع الأنغام والإيقاعات، وبمعنى آخر، فإن الموسيقى التصويرية هي عنصر أساسي من النسيج الدرامي، تقرب المضمون الفني إلى ذهن المشاهد، وتعزز استمتاعه بما فيه من مشاهدة، من أجل بلوغ الهدف الدرامي دون ملل."

2

البطاقة الفنية للبروتريه:

- **الموضوع:** بورتريه مصور بعنوان "الطبيب الإنسان: رزاق كمال."
- **التخصص:** ماستر 2 سمعي بصري.
- **المادة:** اللغة العربية.
- **إشراف الأستاذ:** بن عيسى الشيخ.
- **إعداد وتقديم:** الطالبتين: العوي سلسبيل، دزيب زهرة.
- **إخراج:** العوي سلسبيل، دزيب زهرة.
- **مونتاج:** العوي سلسبيل، دزيب زهرة.
- **مكان التصوير:** بوسعادة (العيادة الخاصة، مستشفى رزيق البشير، سيدي تامر).
- **الكاميرا المستخدمة:** هاتف آيفون.
- **سنة الإنجاز:** 2026.
- **الفكرة العامة:** يتناول هذا البورتريه الجانب الإنساني للطبيب رزاق كمال رحمه الله (اختصاصي طب نساء وتوليد)، والأخذ بشهادات المقربين منه، والتعرف على الحالات الإنسانية المؤثرة فيه.
- **الشخصيات المشاركة:** زوجة الطبيب، مساعدته، زميلة الطبيب.

¹ حدة جغلاي، مريم شكرابي، بورتريه مصور حول شخصية الشيخ بلمكي زروق، مذكرة لنيل الماستر، جامعة عباس لغرور خنشلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023، ص: 15.

² عيساني سيد احمد، شرقي نورية، دور الموسيقى في تعزيز الصورة السينماتوغرافية في الفيلم أولاد نوفمبر انموذجا، مجلة النص، مج 7، ع 2، ص: 61.

➤ **الهدف من هذا العمل:** إنجاز مذكرة تخرج، ترسيخ صورة الطبيب الإنسان رزاق كمال وتخليد سيرته

المهنية، وتقديم مثال عن الرحمة والإنسانية في مجال الطب.

➤ **الجمهور المستهدف:** الأساتذة الأفاضل، المجتمع البوسعادي، الطاقم الطبي، وزملاء العمل.

شارة البداية:

جامعة محمد بوضياف – المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري،

يقدم مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر: بورتريه مصور حول "الطبيب الإنسان: رزاق كمال." اعداد الطالبان العوي

سلسبيل دزيب زهرة تحت اشراف الأستاذ بن عيسى الشيخ.

شارة النهاية:

➤ **تابعتم بورتريه مصورًا حول:** "الطبيب الإنسان: رزاق كمال".

➤ **إعداد وتقديم:** العوي سلسبيل، دزيب زهرة.

➤ **تصوير وحوار:** العوي سلسبيل ودزيب زهرة.

➤ **تركيب:** العوي سلسبيل ودزيب زهرة.

➤ **النص:** العوي سلسبيل ودزيب زهرة.

➤ **التعليق:** العوي سلسبيل.

➤ **إشراف الأستاذ:** بن عيسى شيخ.

➤ **السنة الجامعية:** 2026/2025.

التقطيع الفني:

الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوضاء
1	25 ثانية	جينيريك البداية	/	/	/	/	موسيقى هادئة	/
2	14 ثانية	صور أرشيفية للطبيب	/	/	في ملامحه سكبنة النفس في	/	موسيقى هادئة	/

الإطار التطبيقي:

الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوء
		رزاق كمال			قلوب من عرفوه			
3	6 ثواني	لقطات لمكتب الطبيب	لقطة عامة	ثابتة	/	/	موسيقى هادئة	/
4	22 ثانية	مقابلة مع زوجة الطبيب "جد بوبية فايزة"	لقطة متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
5	10 ثواني	لقطات لمدخل العيادة	لقطة عامة	بانورامية	من هنا بدأت ابتسامة هادئة	/	/	/
6	9 ثواني	لقطات للمكتب الطبيب	لقطة عامة	بانورامية	عيادة لم تكن مجرد مساحة للطمأنينة والإنسانية	/	/	/
7	23 ثانية	مقابلة مع زميلة عمل الطبيب "دد فطيمة الزهراء"	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	/	حوار	/	/
8	18 ثانية	صور للشهيد توثق مساره	لقطة قريبة	حركة اقتراب بطيئة	لم تكن رحلته محصورة في المهنة وفي الناس	/	/	/
9	31 ثانية	مقابلة مع	لقطة متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/

الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوء
		ممرضة الطبيب "سامية قريمي"						
10	9 ثواني	لقطات لقاعة الانتظار + جهاز قياس الضغط	عامة قريبة	بانورامية + ثابتة	في قاعة الانتظار.. كان كفيلا	/	/	/
11	43 ثانية	مقابلة مع زوجة الطبيب "جد بوبية فايزة"	لقطة متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
12	13 ثانية	لقطات لأغراض الطبيب (هاتف + ختم)	لقطة قريبة	ثابتة	حتى تفاصيله الصغيرة.. سنوات من العطاء	/	/	/
13	17 ثانية	لقطات لواجهة مشفى رزاق كمال + مقابلة مع زميلة العمل صباح فطيمة + لقطة لواجهة مستشفى سيدي ثامر	عامة متوسطة	بانورامية	/	حوار	موسيقى هادئة	/

الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوء
14	35 ثانية	مقابلة مع الممرضة "سامية قريمي"	متوسطة	ثابتة / بانورامية	/	حوار	/	/
15	12 ثانية	شهادة مقدمة من أحد المرضى	قريبة	ثابتة	وخلف كل تكريم.. من الألم	/	/	/
16	42 ثانية	مقابلة مع زوجة الطبيب "جد بوبية فايزة"	متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
17	10 ثواني	لقطات للمكتب وكروسي الطبيب	متوسطة	بانورامية	لا يزال الكرسي للحياة والأمل	/	/	/
18	16 ثانية	مقابلة مع زميلة عمل "مع فطيمة اباح"	متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
19	28 ثانية	مقابلة مع ممرضة الطبيب "سامية قريمي"	متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
20	12 ثانية	صور أرشيفية للطبيب رزاق كمال	/	/	وعمر سنواته الأخيرة.. ووجع الأهل	/	/	/

الإطار التطبيقي:

الرقم	المدة	محتوى المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الحديث	الموسيقى	الضوء
21	46 ثانية	مقابلة مع زوجة الطبيب "جد بوبية فايزة"	متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
22	6 ثواني	صور أرشيفية للطبيب "رزاق كمال"	/	/	لم يكن كالناس التي سبقت	/	/	/
23	10 ثواني	مقابلة مع ممرضة الطبيب "سامية قريمي"	متوسطة	ثابتة	/	حوار	/	/
24	15 ثانية	صور لجنازة الطبيب رحمه الله	/	/	وفي يوم الرحيل.. ترفع به بالرحمة	/	/	/
25	14 ثانية	لقطات من مكتب الطبيب + صورة أرشيفية	متوسطة	ثابتة	يغلق الباب اليوم.. لا يحويه الغياب	/	/	/
26	24 ثانية	جنييريك النهائية	/	/	/	/	موسيقى هادئة	/

خاتمة

الختامة:

في ختام هذا البورتريه حول الطبيب الراحل رزاق كمال، يمكن القول إن هذا العمل حاول تسليط الضوء على شخصية إنسانية ومهنية تركت أثرًا واضحًا في محيطها الاجتماعي والمهني، فمن خلال تتبع مسيرته الشخصية والمهنية، والاعتماد على شهادات المقربين منه، تمكنا من رسم صورة واقعية لطبيب كرس جزءًا كبيرًا من حياته لخدمة المرضى ومساعدة الناس.

كما أن هذا العمل كان فرصة لإبراز الجانب الإنساني لمهنة الطب، حيث لم يكن الطبيب الراحل مجرد شخصية تؤدي وظيفتها، بل كان نموذجًا للعطاء وحسن التعامل مع الآخرين، وهو ما ظهر لنا من خلال شهادات المرضى وزملائه وأفراد عائلته، وقد ساهمت هذه الشهادات في إعطاء البورتريه بُعدًا واقعيًا وإنسانيًا بعيدًا عن المبالغة. أما على المستوى التقني للبورتريه، فقد مكنا إنجاز هذا البورتريه من تطبيق مختلف المراحل المنهجية الخاصة بالعمل، بداية من البحث وجمع المعلومات، مرورًا بالمعاينة الميدانية والتصوير، وصولاً إلى مرحلة التركيب والمونتاج. كما ساعدنا هذا العمل على اكتساب خبرة في كيفية معالجة الشخصيات الواقعية وتقديمها بأسلوب بصري يحافظ على المصداقية والموضوعية.

وفي الأخير، يبقى هذا البورتريه محاولة لتخليد ذكرى الطبيب الراحل رزاق كمال والتعريف بمسيرته الإنسانية والمهنية التي بقي أثرها حاضرًا في ذاكرة كل من عرفه أو تعامل معه، وهو يعكس أهمية الأعمال الوثائقية السمعية البصرية في نقل تجارب وشخصيات واقعية تحمل أبعادًا إنسانية واجتماعية جديدة بالتوثيق.

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- الداوي سعاد، غوفالي أسماء، بورترية مصور حول المجاهد راجع الطايعة كفاح امرأة، مذكرة لنيل الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية علوم والاتصال، 2017.
- حدة جغالي، مريم شكرأوي، بورترية مصور حول شخصية الشيخ بلمكي زروق، مذكرة لنيل الماستر، جامعة عباس لغرور خنشلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023.
- عيساني سيد احمد، شرقي نورية، دور الموسيقى في تعزيز الصورة السينماتوغرافية في الفيلم أولاد نوفمبر نموذجاً، مجلة النص، مج7، ع2، ص: 61.
- إسماعيل محمود إبراهيم، التحرير الصحفي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، د ط، 2022.
- بوغافية نسرين، بورترية مصور حول طارق العربي طرغان، ذاكرة شباب المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2025.
- جميل حمداوي، البورترية او البروفايل الصحفي، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني، ط1، 2020.
- عبد الوهاب الرامي، الاجناس الصحفية مفتاح الاعلام المهني، دار الإصدارات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الايسسكو، ط1، 2011.
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، نشر شخصي للمؤلف، ط2، 2006.
- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، دار ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2027.

المُلخَص:

ملخص الدراسة:

بالعربية

تهدف دراستنا إلى تقديم أحد أهم الأطباء في مدينة بوسعادة، الطبيب رزاق كمال، والتعريف بحياته المهنية وأعماله الإنسانية والخيرية، وتوثيق شهادات المقربين منه، وكذلك شهادات المؤسسات سواء الخيرية أو الاستشفائية. مع تسليط الضوء على الجانب الإنساني للطبيب رزاق كمال، نظراً لما قدمه من مساعدات وأعمال خيرية ساهمت في توثيق سيرته الحسنة وطيبة قلبه لدى المجتمع البوسعادي. كما أردنا من خلال تقديم عملنا هذا، البورتريه المصور، ترسيخ اسم الطبيب والتعريف بالناس بهذا الطبيب الإنسان، وما قدمه في مدينة بوسعادة. كما تطرقنا إلى معرفة أسعار الفحص الطبي عنده مقارنة ببقية الأطباء، مع توثيق إنساني بالصوت والصورة والشهادات الحية. الكلمات المفتاحية: الطبيب رزاق كمال، البورتريه المصور، المجتمع البوسعادي.

English :

This study aims to present one of the most important doctors in the city of Bou Saâda, Dr. Rezag Kamal, by introducing his professional life as well as his humanitarian and charitable works, and by documenting testimonies from people close to him, as well as from charitable and medical institutions.

It also highlights the humanitarian aspect of Dr. Rezag Kamal, given the assistance and charitable actions he has provided, which have contributed to reinforcing his good reputation and kindness within the community of Bou Saâdi.

Furthermore, through this visual portrait project, the aim is to strengthen the presence of Dr. Rezag Kamal's name and introduce him within the community of Bou Saâda, emphasizing his role as a humanitarian doctor.

Keywords: Dr. Rezag Kamal, visual portrait, Bou Saâda community

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تشكرات	
اهداء	
مقدمة	
أولاً: الإطار المنهجي:	أ
الاشكالية	ب
اهداف الدراسة	ت
أهمية الدراسة	ج
تساؤلات الدراسة	ث
أسباب اختيار الموضوع (الذاتية/ الموضوعية)	ح
ثانياً: الفصل الأول: الإطار النظري العام	
1/ تعريف البورتريه	8
2/ نشأة البورتريه	9
3/بنية البورتريه	10
4/ أنواع البورتريه	11
5/ شخصيات البورتريه	12
6/ شروط البورتريه	13
7/ الفرق بين البورتريه والانواع الصحفية	14
ثالثاً: الفصل التطبيقي	
أ/ السينوبسيس	17
ب/ مراحل انجاز البورتريه	17
أولاً: مرحلة ما قبل التصوير	17
التحضير	17
ثانياً: مرحلة التصوير	17
ثالثاً: مرحلة ما بعد التصوير	18
1/ المشاهدة	18
2/ التركيب	18

	3/ المزج
18	4/ التركيب النهائي
18	5/ التعليق
19	6/ الموسيقي
19	ج/ البطاقة الفنية للبورترية
20	د/ شارة البداية
20	هـ/ شارة النهاية
20	التقطيع الفني
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات